

صنعاء

السماء تمطر اطلالا

21



صناعات وخدمات

16 صفحة

100 ريال

الثلاثاء 8 آب/أغسطس 2023
21 محرم 1445 هـ - العدد (1193)

يومية
مستقلة
سياسية
شاملة

www.laamedia.net



تخريج دفعة حرس جمهوري
المنطقة المركزية. مارب

06-08-2023

YEMEN
WRATH
اليمني
اليماني
@YemenWrath

03

لعدن

525

مستفيدا ومستفيدة



الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

بناء و تمكين



zakatyemen

zakatyemen5

مشروع

التمكين الاقتصادي

بمحافظة ذمار



خلال لقائه أبناء الجوف

ندعو لترسيخ السلم الاجتماعي بين كافة القبائل

بوحدة الصف وحلحلة المشاكل نستطيع أن نحبط كل مؤامرات الأعداء

رئيس الجمهورية: العدو يريد خلخلة الصف اليمني لتصفيد عسكري

كما وجه وحدة التدخل المركزية بإنشاء وحدتين لعمل القنوات الزراعية، موضحاً أنها ستباشر عملها في الأيام القادمة على شقي وادي مذاب والخالد.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن المطلوب من أبناء الجوف هو تنظيم الجهود الشعبية لتكون معيناً وديفاً للجانب الرسمي من خلال تفعيل اللجان المجتمعية وعلى رأسها لجنة التصالح.

وقال: نريد صفحة جديدة، صفحة جديدة مبنية على إرادة قوية للنهوض بمحافظة الجوف.

وأكد الرئيس المشاط أن وحدة الصف وحلحلة المشاكل ستحبط كل مؤامرات الأعداء، موضحاً أن العدو يريد خلخلة صفوف اليمنيين لتهيئة الأوضاع لتصفيد عسكري.

وأشار الرئيس المشاط إلى أنه تم توجيه وزارة ومؤسسة الكهرباء باعتماد 2 إلى 3 ميغوات لمحافظة الجوف.

والمحافظة على وحدة الصف الداخلي ونذب كل دعاوى التفرقة.

وقال مخاطباً أبناء الجوف: أطلب منكم صلحاً عاماً في كل قضايا الثأر والخلافات وأملّي أن يتم الاستجابة لهذا الطلب وستوجه وستقوم الدولة بتشكيل لجنة لحلحلة هذه المشاكل.

وأوضح أنه ستكون هناك لجنة للتصالح وسيتم متابعتها حتى تنجز كل مهامها في قضايا الثأر والخلافات الشائكة التي تسبب أضراراً كبيرة لأبناء الجوف.

صنعاء

حذر الرئيس مهدي المشاط أبناء محافظة الجوف من مخططات العدو في إثارة الفتن والمشاكل بين أبناء المحافظة، وحث على عدم التأثر بأكاذيب العدوان وقلبه للحقائق.

ودعا رئيس الجمهورية خلال لقائه أبناء قبائل الجوف، أمس لترسيخ السلم الاجتماعي بين كافة القبائل

تعز المحتلة: خونجي يقتل طفلاً أمام والدته



الطفل الجناني

برفقة والدته من منزلها في حي المطار القديم، وأرداه قتيلاً أمام والدته، ثم لاذ المجرم بالفرار، فيما تم نقل جثة المجني عليه إلى تلاجة أحد المستشفيات بمدينة تعز الواقعة تحت سيطرة فصائل المرتزقة.

وطبقاً للمصادر فقد تعرضت أسرة الضحية إلى اعتداءات سابقة من ذات الشخص، وتم إبلاغ الأجهزة الأمنية الخاضعة لسلطة خونج، إلا أنها لم تحرك ساكناً، كون المجرم ينتمي إلى فصائل منضوية في التشكيلات المسلحة لذات الجماعة.

قتل فتى يبلغ من العمر 14 عاماً، برصاص مجند موالٍ للعدوان في مدينة تعز المحتلة.

وأفادت مصادر محلية أن مسلحاً ينتمي لما يسمى "محور تعز العسكري" ويدعى محمد عبدالعظيم، أقدم على قتل الفتى غالب محمد الجناني، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول.

وأشارت إلى أن المسلح أطلق النار على الفتى لحظة خروجه

تعز

قناصة المرتزقة تقتل امرأة في صبر الموادم

وفي الـ12 من يوليو الماضي أيضاً، أصيبت طفلة بجروح بليغة، إثر سقوط قذيفتين أطلقهما مرتزقة العدوان على منطقة حذران بمديرية التعزية.

وتستمر اعتداءات مرتزقة العدوان على المواطنين بمحافظة تعز، بشكل متصاعد خلال الفترة الأخيرة، في ظل صمت أممي مطبق.

محمد عبده إبراهيم (25 عاماً) استشهدت برصاص قناصة مرتزقة العدوان في منطقة الشقب بمديرية صبر الموادم.

وكانت أصيبت امرأة في 24 يوليو الماضي بقذيفة للطيران المسير لمرتزقة العدوان استهدفت منازل المواطنين في منطقة حذران بمديرية التعزية.

استشهدت امرأة، أمس، برصاص قناصة مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في محافظة تعز.

وقالت مصادر محلية إن امرأة تدعى تسنيم

تعز



إنزال مظلي في مأرب خلال مناورة بالذخيرة الحية

وزير الدفاع: أعاصم للمعتدين من الفضب اليمني

إلى الانهيار والفشل.. مؤكداً أن "المعتدين لا أعاصم لهم من غضب الشعب اليمني وأبطاله المجاهدين؛ لأن الله هو الغالب والناصر للمجاهدين الأبطال، ولدينا كل الإمكانيات والقدرات التكتيكية القادرة على فرض قواعد اشتباك قوية ومؤثرة وجديدة".

وأشاد وزير الدفاع بالخبرات والمهارات والمعارف العسكرية، التي اكتسبها الخريجون، مشدداً على أهمية "التأهيل العلمي العسكري التخصصي، وتكثيف التدريب، والتوجه نحو استكمال تطوير الصناعات والقدرات العسكرية؛ لتغطية كافة احتياجات القوات المسلحة من قوة الردع الاستراتيجي، وبما يضمن لليمن قوة تدافع عن السيادة الوطنية".

وفي ختام العرض العسكري، والتدريب التعبوي، كرم وزير الدفاع أوائل الخريجين، وتم توزيع الشهادات على المشاركين.

عظيمة وانتصارات مهيبة تبعث على الفخر والعزة والشموخ".

وبين أن اليمن قيادة وجيشاً في مرحلة خفض التصعيد، ومستعد لخيار السلام، وفي الوقت ذاته مايزال يمسك بصلاية وقوة سلاح الردع.. مشيراً إلى أن قوى العدوان أدركت أن "السلام أساسه صنعاء، ولديها كل مفاتيح السلام المشرف القائم على الندية، واحترام القرار اليمني والسيادة الوطنية".

وأوضح وزير الدفاع أن القيادة الثورية والسياسية العليا قد قابلت جهود إحلال السلام بإيجابية؛ حرصاً على تثبيت السلام الشامل والعدل، لافتاً إلى أنه "لا قبول لأي مراوغة أو مناورة أو تلوؤ من قبل العدوان في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه من حقوق ومطالب مشروعة للشعب اليمني".

وجدد اللواء العاطفي النصح للنظاميين السعودي والإماراتي أن يكونا على يقين تام أن الذي ينكئ على جدار أمريكا وبريطانيا مصيره

المتطور والاحترافية العالية في عملية ذلك واقتحام مواقع العدو الافتراضي، وتطويره بالإنزال المظلي من أعلى ارتفاع لطائرات الهليكوبتر، والهبوط بدقة في النقطة المحددة كهدف.

وخلال العرض، وتنفيذ التمرين العسكري، أكد وزير الدفاع، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، أن تخريج هذه القوات النوعية يمثل رافداً قوياً لتعزيز قدرات الجمهورية اليمنية العسكرية المواكبة لمقتضيات المرحلة الراهنة بكل معطياتها وأفاقها المستقبلية، ومتطلباتها الرئيسية التي في مقدمتها الإعداد والاستعداد الدائم لمواجهة كافة التحديات.

وقال: "أصبحت قواتنا المسلحة مهابة على مستوى المنطقة كلها تدريباً وتأهيلاً وتسليحاً وجهوزية، وذلك بفضل الله وعونه، ودعم ورعاية ومتابعه مستمرة من قائد الثورة، السيد العلم عبدالملك بن بدر الدين الحوثي، وتمكن الشعب اليمني وقواته المسلحة من إنجاز أعمال

مأرب

نفذت وحدات خاصة من قوات الحرس الجمهوري، عملية إنزال مظلي عالية الدقة، بمحافظة مأرب، خلال مناورة عسكرية بالذخيرة الحية، أظهرت مهارة وكفاءة قواتنا المسلحة وجاهزيتها القتالية.

وشهدت ساحة العروض في المنطقة العسكرية المركزية بمحافظة مأرب، أمس الأول، عرضاً عسكرياً مهيباً، وتنفيذ تمرين عسكري بالذخيرة الحية بمختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، وإسناد وإنزال جوي للمظليين من خريجي "الدفعة الأولى خاصة" من منتسبي قوات الحرس الجمهوري، والقوات الخاصة التابعة للمنطقة العسكرية المركزية.

وقدم الخريجون نماذج من المهارات العسكرية والبدنية، التي اكتسبوها، جسدت المستوى القتالي



في
السكريت عنه



مجاهد الصريمي

قتلة أعلام الهدى، من هم؟

وقد وصل عليه السلام طريقه بصبر وحكمة في ترغيب النفوس للجهاد، حيث قام بزيادة عطاء المقاتلين 100%، ولكن المشكلة لم تكن مالية فحسب، في ذلك الصنف من الناس، المنجذبين للباطل، المبتدئين عن الحق، ولم تكن فكرية، بل كانت كما يقول الشهيد القائد: نقصاً في الإيمان بالله، لذلك كان من السهولة بمكان على معاوية أن يخترقهم، ويدس عيونه ومخبريه وجواسيسه فيهم، ويستميل رؤساء عشائريهم، وكبار قادتهم.

وقد دشّن معاوية نشاطه التدميري هذا بإرسال شخصين، أحدهما إلى الكوفة، والآخر إلى البصرة، ولما ازدادت الأمور اضطراباً، وكانت أخبار الحسن تصل ابن هند أولاً بأول، بحث الإمام عن السر، ليكتشف وجود الرجلين اللذين كونا جيشاً من الجواسيس والطابور الخامس، وقد أنزل بهما العقوبة الشرعية التي يستحقانها، وبعدها كتب الإمام الحسن عليه السلام إلى ابن هند قائلاً:

أما بعد، فإنك دسست الرجال للاحتيال والاغتيال، وأرصدت العيون، كأنك تريد اللقاء، لا أشك في ذلك، فتوقعه إن شاء الله، وبلغني أنك شمت بما لا يشمت به ذوو الحجي، وإنما مثلك في ذلك كما قال الأول:

فقل للذي يبغى خلاف الذي مضى

تجهز لأخرى مثلها فكأن قد...

وفي هذا ما فيه من إنذار وتهديد لابن هند في الحرب، وتأكيده على أن أمه في بسط نفوذها على العراق وبقية الأمصار لن يتحقق بالخديعة، لكن ما عسى عزيمة القائد الإمام أن تصنع، متى ما تم فل حدها من الداخل، على يد شيعته وأنصاره، وهكذا هم كل أعلام الهدى عبر العصور، ضحايا مريديهم وأتباعهم، قبل منابذهم وأعدائهم.

لم يزد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، إلا عزمًا وقوة إرادة، وثباتًا وتصميمًا في مواجهة السرطان الأموي، وتخليص الأمة من الشخص المعكوس، والجسم المعكوس معاوية، على الرغم من كل ما قد لقيه الإمام من خذلان وتهاون في جيشه وحاضنته الشعبية، وكيف لا يمضي بثبات وهو الذي أقسم: ليمضين في قتال معاوية والبغاة، ولو بقي وحده، لذلك استمرت محاولاته لإصلاح الحاضرة، وإعادة تأهيل الجيش، حتى طالته يد الغدر الأثمة في محراب صلاته، ليفوز بحياة خالدة، ونعيم أبدي، وتنتهي مسيرة معاناته في الحياة الفانية المثقلة بالمحن والأعباء والحزن واليأس، وفقد المجتمع بفقدانه إمام المتقين كل سبل الحياة الحرة الكريمة الطيبة، ليبقى على حاله، ميالاً للدعة والذلة والاستكانة، يكره الحرب، ويفر من القتال، فلا دين يجمع بنيه، ولا حمية تشحذهم، لكونهم خرقاً بالية، منتهكة، تمنى الإمام الموت مراراً على البقاء على قيد الحياة معهم.

وقد لاقى الإمام الحسن من ذلك المجتمع ما لقيه منه أبوه قبله، إذ أراد بعد توليه الخلافة أن يسير بنهج وسياسة أبيه، جاعلاً مناجزة البغاة، والقضاء على يد الشر والفتنة والتفرقة نصب عينيه، وقد اشترط على الناس لما أرادوا بيعته ما يحمي هذا القرار، ويدعم هذا الخيار، وذلك ما يؤكد هذا البند الذي جاء ضمن شروط البيعة، وهو: أن يكونوا له سامعين مطيعين، سلماً لمن يسالم، وحرماً لمن يحارب. لكن المجتمع الذي خذل علياً لم يكن مع ابنه أحسن حالاً، فيكفر عن خطئه، ويكتشف عيوبه وأمراضه، ويرجع عن غيه، فما إن ردت أيديهم عن يد الحسن عليه السلام، حتى جلس بعضهم إلى بعض قائلين: ما هذا لكم بصاحب! ورموا بما اشترطوه على أنفسهم عرض الحائط.

الثلاثاء 8

آب/أغسطس 2023

العدد
1193

www.laamedia.net



مضاف الخبر

04

دعماً للنيجر مالي وبوركينا فاسو ترسلان وفداً مشتركاً إلى نيامي

وقال مايجا وهو أحد أركان المجلس العسكري المالي، إن «بوركينا فاسو ومالي بصدد إرسال وفد إلى نيامي يرأسه وزير مالي». وشدد على أن الهدف من ذلك «إظهار تضامن البلدين مع شعب النيجر الشقيق».

إفريقيا بالتدخل العسكري لإعادة الرئيس المعزول محمد بازوم. ويرأس وفد البلدين، وزير الإدارة الإقليمية المتحدث الرسمي باسم الحكومة المالية العقيد عبدالله مايجا.

الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس) ضد النيجر. وأعلن جيش مالي يوم أمس، أنه سيرسل بالتعاون مع بوركينا فاسو وفداً رسمياً مشتركاً إلى نيامي تضامناً مع النيجر على خلفية تلويح دول غرب

بعثت دولتا مالي وبوركينا فاسو، وفداً مشتركاً إلى النيجر، وسط ترقب تدخل عسكري محتمل للمجموعة

إبراهيم الحكيم

خبط عشواء!

قوانين وصرامة تطبيقها دون انتقاء أو استثناء، بل يتطلب أولاً وعياً مجتمعياً، تربية أسرية، ثقافة عامة، تجعل النظام سلوكاً عاماً، قناعة عامة، والتزامه ذوقاً عاماً، يتنافس الجميع في امتثاله، وجني ثمار هذا الامتثال من صحة وراحة، واستقرار وازدهار.

النظام يا قوم، تربية وثقافة، تبدأ من الأسرة، من وجود نظام لبيت الأسرة، مواعيد النوم والاستيقاظ، الأكل والصلاة، الدراسة والذاكرة، العمل والإنتاج، اللعب والترفيه. نظام ترتيب الفراش، نظام الكتابة وانتظام الخط، نظام التعامل: الطلب، السؤال، الإجابة، المعرفة، الالتزام، الاحترام، المعاملات، العلاقات... الخ بذور النظام العام للدولة برمتها.

يبقى النظام نقض الفوضى. وتظل الأخيرة عشوائية لا عفوية، عدامة لا بساطة، مضرة لا منفعة، هدامة لا بناءة. مهلكة لا منجية، خسارة لا مفازة، متاهة لا هداية، ملهاة، حماقة لا نجابة، زاد التسويف والتوكل، وقود التجديف والتساهل، معول التجريف والتخاذل، مهددة للوقت والجهد والمال، مبددة للطاقة والعزيمة والأمال، مثبطة للهمة، محبطة للمهمة.

من النظام المعماري، تخطيط الشوارع والحدائق، نظام السير، نظام المعيشة، نظام التعامل... الخ. أنظمة تشعرك بالتحضر والرقي وتغمرك بالسعادة.

معظم المدن الأوروبية، تضم بالطبع، أحياء عتيقة ضاربة في القدم. لكنها تتجاور في انسجام مع أحياء أحدث فأحدث، لا تلمس غالباً فجوة فاجعة بينها. وباستثناء أبراج وناطحات سحب قلب عواصمها؛ يظل القاسم المشترك للأحياء السكنية النظام المعماري. تخطيط الأحياء والوحدات السكنية والشوارع، والطابع المعماري، يحيلها بساتين أو قطع دومينو.

النظام، أساس الوجود. خلق الله الكون والخلائق كلها بنظام دقيق ومتقن، كل شيء له نظام لو اختل لفسد الكون، بدءاً من النظام الفلكي والشمس ومداراتها والقمر ومنازله، مروراً بدورة حياة الكائنات، بالنظام النباتي، النظام البيئي، النظام المناخي، النظام الغذائي... الخ. أنظمة تحكم سير الحياة، مثلما يحكم لها التباين في النظام الاجتماعي.

شخصياً، أزداد يقيناً بأن النظام مفتاح الإنجاز والنجاح والترقي والرخاء. لا يتطلب فقط سن

الأسواق والسماسر، الخ. تدرك هذا الجوهر الجمالي، حين تلقي نظرة خارج سور المدينة. لا تجد -مع الأسف- ملمحاً جمالياً مماثلاً خارج سور المدينة التاريخية. يغيب القاسم المشترك بين مباني الأحياء والحارات الجديدة في العاصمة صنعاء، في تمددها أفقياً وعمودياً بين جبالها غيمان (نقم) وعيبان وعطان، رغم عمارتها الباذخة في المواد والزخرف. لا تلمس مظهر انتظام لها، عشوائيات تعج بالفوضى، تنفر العين، مثلما تعتم الروح وتخنقها!

يغدو من الصعوبة بمكان، الاهتمام إلى عنوان أحدهم، منزلاً كان أو متجرًا، في مدينة صنعاء الجديدة. ليس هناك تخطيط دقيق للوحدات السكنية خارج أسوار صنعاء التاريخية. ولولا خدمة جوجل في تعيين الموقع وإحداثياته، لاستعصى الاهتمام إلى عنوان ما ترومه. لهذا لم يكتب النجاح لتجربة صناديق البريد الشخصية للمنازل وجعلت مجمعة بمراكز بريد!

على العكس، حين تغادر اليمن، وتزور أي مدن عربية أو أوروبية، مثلاً، سيكون أول ما يلتفت انتباهك وربما يشدق دهشتك ويخطف إعجابك، هو النظام العام، أينما اتجهت أو ولجت أو حلت. بدءاً

تاريخ

فيما الريال يواصل انهياره في المحافظات المحتلة

200 مليون دولار ميزانية شهرية للميل العلمي



عدن

كشفت مصادر في حكومة الفنادق عن أن تحالف الاحتلال اعتمد مبلغ 200 مليون دولار كميزانية شهرية لمجلس المرتزق رشاد العلمي. يأتي ذلك في ظل حديث عن وديعة سعودية جديدة بمبلغ مليار ومائتي مليون دولار، بزعم إنقاذ بنك الارتزاق في عدن ووقف استمرار تردي الريال مقابل العملات الأجنبية.

وقال المرتزق سيف الحاضري، الذي يشغل كبير مستشاري مكتب العميل علي محسن، إن من إجمالي الوديعة السعودية الـ 1.2 مليار دولار، خصص لمجلس القيادة الرئاسي 200 مليون دولار، مردفاً بسخرية: «تهانينا لرئيس المجلس وأعضاء المجلس».

وأضاف في سلسلة تغريدات على «تويتر» أو (X): «يعتقد البعض أن الحديث عن اعتماد 200 مليون دولار لمجلس القيادة من الوديعة السعودية البالغة 1.2 مليار دولار مجرد من المصادقية. أنا هنا أؤكد أن هذا الرقم صحيح 100%».

وتابع الحاضري: «سبق لرئيس مجلس القيادة أن طالب الأشقاء باعتماد موازنة خاصة بالمجلس تتجاوز مائة مليون دولار شهرياً. نحن أمام قيادة تعمل لذاتها ولتثبيت جلوسها على كراسي الحكم»، مشيراً إلى أن «انعدام المسؤولية يهدر موارد البلاد ويعبث بها. 200 مليون دولار اعتماد لمجلس فاشل بامتياز حتى في تأمين دكاكين مستأجرة من نادي التلال مقراً لإقامته. هل من مراجعة للضمان؟».

وتساءل ساخرًا: «طيب، مخصص الحكومة وأعضائها كم؟ وكهرباء عدن كم مخصصها من الوديعة؟... و...».

أي تجاوب إيجابي لهذا الإعلان ولهذه المنحة التي قدمتها الرياض لسفيرها وخولته إدارتها كيفما يشاء وفقاً لأولويات البرنامج».

وأكد أن هذا الأمر يدل على عدمية المنحة وفقدان الثقة بأي منح تقدم باسم مساعدات للاقتصاد وتذهب إلى جيوب الهبارين.

وختم الحداد منشوره بالقول: «أقبلوا حكومة معين عبدالمك وتابعوا الأثر الإيجابي في سعر الصرف. سيتحسن سعر الريال المطبوع في تلك المحافظات بشكل دراماتيكي ملحوظ متأثراً بالارتياح الشعبي للقرار الذي سينعش الآمال ويعيد التفاؤل للناس بإمكانية تحسن الأوضاع».

وفي سياق تردي الخدمات في المدينة المنكوبة عدن، زادت ساعات الانطفاءات الكهربائية أمس إلى 5 ساعات انقطاع مقابل أقل من ساعتين تشغيل.

وبحسب مصادر مطلعة فإن من المتوقع أن تواصل ساعات الانطفاءات تزايدها في ظل حديث مؤسسة الكهرباء بعدن عن خروج منكر للمحطات عن الخدمة، نتيجة نفاذ الوقود، ما يقام المعاناة الناجمة عن تصاعد انقطاع الكهرباء في ظل ارتفاع درجات الحرارة التي قاربت 40 درجة مئوية.

الرياض بالأ ياتي يوم 6 آب/ أغسطس الحالي، أي أمس الأول، إلا وقد عاد كل مسؤولي حكومته من محافظين ووزراء ووكلاء وزارات ونواب محافظين وغيرهم إلى عدن.

وأشاروا ساخرين إلى أن اليوم الذي كان يفترض فيه أن تكون كل حكومة الفنادق متواجدة في عدن، بحسب التوجيه السعودي الصادر بلسان العلمي، لم يعد فيه أحد من مسؤولي الحكومة، وأن من التزموا بالتوجيه هم فقط المتواجدون مسبقاً في عدن أو المحافظات المحتلة الأخرى.

إلى ذلك، واصل الريال في المحافظات المحتلة انهياره مقابل العملات الأجنبية، وفي مقدمتها الدولار الأمريكي، بواقع 1400 ريال للدولار الواحد، رغم مزاعم ضخ الوديعة السعودية.

وشن الخبير الاقتصادي رشيد الحداد انتقاداً لاذعاً للوديعة السعودية المعلن تقديمها كدعم لبنك عدن، مؤكداً أنها «ستذهب إلى جيوب الهبارين، ولن يلمس المواطن في المحافظات الجنوبية أي أثر إيجابي لها».

وقال الحداد، في منشور له، إن مبلغ «مليار و200 مليون دولار أعلنت من قبل السعودية يوم الثلاثاء، ولم يحدث

و... ما علينا، المهم مخصص مجلس القيادة». وأضاف مكرراً تساؤلاته: «لكن السؤال الذي محير العالم: 200 مليون دولار مخصص مجلس القيادة مقابل ماذا؟! هل عاد فيكم رجل برأسه عقل؟!».

وكشف الحاضري في تسريبه أن «راتب رئيس مجلس القيادة 90 ألف دولار + 390 مليون ريال اعتماد شخصي، وراتب عضو المجلس 45 ألف دولار + 192 مليون ريال اعتماد شخصي»، مختتماً بالقول: «وداعاً للوديعة!».

بدورهم، أبدى مراقبون وسياسيون على مواقع التواصل الاجتماعي استغرابهم من طلب المرتزق العلمي اعتماد 200 مليون دولار ميزانية شهرية لمجلسه في حين أصبحت «دولته» محصورة في غرفة فندقية بالرياض وصفحة «واتساب» لا أكثر، مؤكداً أنه لا العلمي ولا مجلسه ولا حكومته يستطيعون العودة إلى «عاصمتهم» المفترضة، حيث مازالت عودتهم مرهونة بموافقة من أبوظبي.

وأكدوا أن المسؤولين التابعين لحكومة الفنادق لم يعودوا إلى عدن حسبما كانت سلطات الرياض قد وجهت عبر المرتزق رشاد العلمي. وكان العلمي قد أصدر «توجيهاً» من

مصرع وإصابة 11 مرتزقا بناسفة في أبين

الانفجار ليتم نقل الجرحى إلى مستشفى لودر بينهم حالات حرجة.

يأتي ذلك بعد يوم من تنفيذ فصائل الاحتلال حملة عسكرية في مودية لملاحقة وتعقب من سمتهم «العناصر الإرهابية»، بعد عام من إطلاق ما تسمى عملية «سهام الشرق».

وتحصد التفجيرات المتكررة بشكل شبه يومي في محافظة أبين المزيد من القتلى والجرحى في صفوف مرتزقة الاحتلال الإماراتي، وسط انتشار لتنظيم «القاعدة» التكفيرية، الذي كثف تواجده في المحافظات المحتلة بإيعاز أمريكي، رغبة في شرعنة تواجد الأمريكيين تحت يافطة «مكافحة الإرهاب».

أبين

لقي عنصر من مرتزقة الاحتلال الإماراتي مصرعه وأصيب عشرة آخرون، أمس، بعبوة ناسفة استهدفتهم في محافظة أبين المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن مسلحين مجهولين، يعتقد انتماءهم لتنظيم «القاعدة» التكفيرية، باغتوا بعبوة ناسفة آلية تابعة لفصائل ما يسمى «المجلس الانتقالي» الموالي للاحتلال الإماراتي، شرق مديرية مودية، ما أسفر عنه مصرع أحد العناصر وإصابة 10 آخرين.

وبينت المصادر أن سيارة إسعاف هرعت إلى موقع



دروس من التجربة الاجتماعية لحزب الله 2-6

«النفط الإيراني»



عبدالحافظ معجب

الحرب الاقتصادية على لبنان شملت المشتقات النفطية لما لها من آثار مباشرة على جميع اللبنانيين، ولأن القانون اللبناني يسمح للشركات التجارية باستيراد النفط وبيعه في الأسواق اللبنانية، تسيطر 5 شركات على أكثر من 65% من كميات البنزين المستوردة. أما في سوق المازوت، فتستحوذ 3 شركات على أكثر من 55% من السوق، هذه الشركات استجابت للمشروع الغربي الذي تديره بطريقة مباشرة السفارة الأمريكية في بيروت دوروثي شيا، وبدأت تضيق الخناق على المواطنين، وإخفاء الوقود، وأغلقت عدد من محطات الوقود أبوابها.

والمؤسسات والشركات التي تتولى توليد وتأمين الكهرباء للمواطنين مقابل تقاضي الاشتراكات.

والأهم من هذا كله أن محطات الأمانة أعلنت عن أرقام تلفونات لاستقبال طلبات الحصول على المازوت الإيراني عبر مكاتبها وفروعها لكل الفئات والجهات المستهدفة، وتمت عملية التوزيع بعيداً من أي اعتبارات مناطقية أو طائفية ومذهبية أو سياسية، فكل من كان يتواصل معها ويرغب بالاستفادة من هذه الهبة المجانية كانت الأمانة في خدمته، وتم إيصال هذه الخدمة إلى المسيحيين والمسلمين؛ سنة وشيعة، وإلى الدرروز الموحديين، وإلى كل الطوائف دون أي تمييز أو أفضلية.

هذه التجربة جعلت أعداء وخصوم حزب الله يقفون مذهولين من اهتمامه باحتياجات المجتمع وقدرته على التحرك وتخطي الموانع والعراقيل الداخلية والخارجية، دون أدنى خوف أو تردد، ولا ننسى هنا العلاقة المتينة بين حزب الله والجمهورية الإسلامية، التي لعبت الدور الأبرز في مواجهة أزمة المشتقات النفطية، ولم تترك الشعب اللبناني يتجرع مرارات الحصار والحرب الاقتصادية الأمريكية، وهذا لا يعتبر جديداً على إيران التي كانت حاضرة إلى جانب اللبنانيين منذ ما بعد انتصار الثورة الإسلامية وحتى اليوم، في الثمانينيات، وعندما زادت عوامل الضغط على اللبنانيين، وانهارت العملة الوطنية (الليرة) واستشرت الصراعات، كانت الجمهورية الإسلامية في إيران تسأل وتتقصى أحوال اللبنانيين، وقررت تلبية المناشدات، «أذهبوا إلى لبنان وانظروا أبناءنا ماذا يريدون»، هكذا قال الإمام الخميني، لتخرج إلى النور لجنة «الإمداد» وتشرع بنشاطها لاحتضان العوائل المستضعفة، وهذا ما سنتناوله في العدد القادم.

معالجتها منذ اليوم الأول بحسب تعبيره، لم تكن المرة الأولى التي تتدخل فيها واشنطن في موضوع المشتقات النفطية القادمة من إيران، فقد سبق أن تدخلت ومنعت لبنان من أن يستفيد من العروض والهبات المقدمة من دول أخرى مثل روسيا والصين، غير أن تهديدات السيد نصر الله حركت السفارة الأمريكية على الفور، لتعلن في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة بيروت، أنها سلمت رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي رسالة خطية من وزارة الخزانة الأمريكية تتعلق باتفاقيات الطاقة الإقليمية بين لبنان والأردن ومصر، خشية من وصول النفط الإيراني الذي وصل بالفعل إلى سوريا وتم تفرغها إلى شاحنات نفطية من بوابة بانياس السورية إلى لبنان عبر الحدود البرية في منطقة البقاع الشمالي، وسط فرحة شعبية كبيرة.

ولأن حزب الله لا يعمل إلا وفق مؤسسات منظمة فهو حاضر في هذا الجانب منذ عقود من الزمن ولديه محطات الأمانة لتوزيع المحروقات والتي أسند إليها مهمة التوزيع، وهي بالمناسبة منتشرة على كافة الأراضي اللبنانية رغم العقوبات الأمريكية عليها، وجرى توزيع الشحنة الأولى من المازوت «مجانياً» كهيئات إلى المستشفيات الحكومية ودور العجزة والمسنين ودور الأيتام ومؤسسات المياه الرسمية في المحافظات، والبلديات التي تتولى استخراج وضخ مياه الشفة من الآبار ضمن نطاقها، وأفواج الإطفاء في الدفاع المدني والصليب الأحمر اللبناني، وبعدها تم بيع المازوت بأسعار تقل عن الأسعار المعتمدة رسمياً لفئات عديدة بينها المستشفيات الخاصة والمراكز الصحية الخاصة ومعامل الأدوية والأمصال والمطاحن والأفران ومحلات السوبرماركت والتعاونيات الاستهلاكية التي تباع المواد الغذائية، ومعامل الصناعات الغذائية،

وتماهياً مع الأزمة المفتعلة رفعت وزارة الطاقة اللبنانية أسعار المحروقات بطريقة تدريجية وصولاً إلى قرار حاكم المصرف المركزي برفع الدعم كلياً عن استيراد الوقود، الأمر الذي اتخذته تجار النفط ذريعة لوقف عملية البيع بشكل كامل حتى استفحلت الأزمة، وتوقفت الشركات التجارية والمستشفيات والأفران والمصانع والمعامل والمرافق الخدمية عن العمل، لحظتها تدخل الجيش اللبناني لمواجهة الأزمة وباشر بتنفيذ مدهامات لمحطات الوقود، ومصادرة كميات كبيرة من الوقود المخزن، وتوزيعها على المواطنين اللبنانيين.

هذه الخطوة خففت من المعاناة بعض الشيء ولكنها لم تنه الأزمة، الأمر الذي دفع حزب الله إلى تقديم مقترحات لاستيراد النفط من الجمهورية الإسلامية في إيران بالعملة الوطنية «الليرة» عبر وزارة الطاقة اللبنانية، ولكن الحكومة كانت أضعف من أن تتجاوب مع هذا المقترح، خوفاً من التهديدات التي أطلقتها السفارة الأمريكية، لم يقبل الحزب بمشاهد طوابير الذل للمواطنين على أبواب محطات الوقود، وقرر استيراد النفط مجاناً من إيران في خطوة تكسر الحصار الأمريكي على لبنان، وعلى الرغم من الضجة التي أحدثها هذا القرار وإعلان القوى السياسية المعارضة للحزب بأن هذا القرار سيعرض لبنان لعقوبات اقتصادية أمريكية، إلا أن السيد حسن نصر الله أصدر تحدياً واضحاً وتهديداً صريحاً للجانبين الأمريكي و«الإسرائيلي» من التعرض للسفن النفطية، مشيراً إلى أنها تعتبر أرضاً لبنانية منذ لحظة إبحارها من إيران.

واتهم نصر الله السفارة الأمريكية في بيروت بشن حرب اقتصادية لفرض خيارات على اللبنانيين لا تتناسب مع مصالحهم الوطنية، ليؤكد للشعب أن أزمة المحروقات مصطنعة ومفتعلة، وكان يمكن للدولة



أنس القاضي

الوضع الراهن

زار السفير الأمريكي محافظة عدن اليمنية المحتلة، وأخر تموز/ يوليو الماضي. أقام في قصر المعاشيق، في غياب رئاسة مجلس القيادة الخياني ورئاسة الحكومة العميلة وكذلك وزير الخارجية المرتزق، دون لقاء أي من الشخصيات التي يُفترض أنها جهات "سيادية"، بمن في ذلك عيدروس الزبيدي، نائب العلمي، وصاحب أعلى منصب سياسي كان متواجداً حينها في المدينة.

تقدير موقف

التحركات الأمريكية الأخيرة في اليمن..

أبعادها وماآلاتها (2.1)

خصوصاً الجنوبية والشرقية، حيث قام السفير ستيفن فاغن، منذ تعيينه في حزيران/ يونيو 2022، بزيارة محافظة حضرموت الساحلية على بحر العرب، مرتين.

فمحافظات شبوة وحضرموت والمهرة تحولت بصورة مباشرة إلى قواعد مفتوحة لاستقبال قوات المارينز وعمليات إنزال القوات المظلية والقوات البرية التي أرسلتها الإدارة الأمريكية تبعاً مع مجموعات من قوات مشاة البحرية التابعة للأسطول الخامس والمعدات العسكرية الخاصة بالمجال الاستخباراتي والتجسس، حيث تم إعادة انتشارها بصورة مستمرة في أكثر من نقطة تمركز وموقع عسكري، سواء بالقواعد العسكرية المستحدثة والموانئ والمطارات وغيرها.

ظهرت حضرموت كمحطة أولى يتم تكثيف التحركات الميدانية فيها وعسكرتها أمريكياً بصورة مباشرة ومتصاعدة، آخرها وصول وفد أمريكي مكون من المبعوث الخاص ليندر كينغ ومعه جنرالات عسكريون وخبراء استخبارات يتبعون (سي أي إيه).

هذه المحافظات تشكل أهمية كبيرة جغرافياً واستراتيجياً. وكونها ضمن الخريطة النفطية لليمن، فمن المهم بالنسبة لأمريكا إحكام القبضة الأمنية عليها وبالتالي تأمين عمليات النهب المنظم للنفط، كما يجري في شمال وشمال شرق سورية، في محافظات دير الزور والحسكة والرقة، حيث توجد أكبر حقول النفط والغاز في سورية، وتتواجد القوات الأمريكية هناك بالتعاون مع الزعامات المحلية، وقوات سورية الديمقراطية (الكردية) المطالبة بالحكم الذاتي.

الزبيدي كان قد عاد إلى عدن بشكل مفاجئ بعد يومين فقط من زيارته للولايات المتحدة، ولم يظهر في لقاء مع أي شخصية أمريكية رسمية.

رداً على هذا التجاهل ظهر الزبيدي اليوم التالي في فعالية عسكرية لـ"الانتقالي"، وقال إنه ومجلسه "الانتقالي" سيواصلون المضي لتحقيق الانفصال "مهما كانت التحديات الإقليمية والدولية".

ويعاني "الانتقالي" من تهميش نسبي، سعودي أمريكي، على خلفية معارضته لتطورات الأحداث في حضرموت، من إنشاء مجلس "وطني" وإعطاء المحافظة حكماً ذاتياً، وهو المشروع التي تدعمه الولايات المتحدة والمملكة السعودية.

"المجلس الانتقالي" فقد سُمعته التي كونها خلال سنوات عبر الدعاية الإعلامية، وظهر فاقداً للشعبية في محافظتي حضرموت وشبوة، إضافة إلى بقية المحافظات الخاضعة لسيطرته، والتي شهدت احتجاجات رافضة لهيئته وانحياز الخدمات الأساسية.

لا يستبعد أن يُقدم "الانتقالي" على تفجير الوضع عسكرياً. وجزير بالذكر أن السفير الأمريكي طلب -بلهجة حازمة- من عيدروس الزبيدي، خلال لقائه الأخير، في 12 تموز/ يوليو الماضي في الرياض، وقف التصعيد المضاد للحراك السعودي في حضرموت. وجاء لقاء السفير بالزبيدي عقب تصريحات أطلقها عيدروس هدد فيها باستخدام القوة العسكرية في حضرموت.

السياق العدواني للزيارة

يتصاعد النشاط الأمريكي في الموانئ والمحافظات الساحلية اليمنية،

الاستخبارات ليست الأولى خلال هذا العام إلى محافظة يمنية؛ فقد سبقتها زيارات إلى شبوة وحضرموت والمهرة وعدن، وكذلك زيارات السفير البريطاني وطاقمه.

عمليات إعادة نشر قوات المارينز في المراحل الماضية، في شبوة وحضرموت، والزيارات المكثفة للوفود الأمريكية العسكرية من جنرالات الحرب، كما حصل في محافظة المهرة مطلع هذا العام، التي وصل إليها السفير الأمريكي ستيفن فاجن وقائد الأسطول الخامس الأمريكي، تؤكد التوجهات العدوانية التصعيدية.

الموقف الجنوبي الوحيد الراض للزيارة هو بيان الإدانة الصادر عن "الحراك الثوري الجنوبي" (تيار حسن باعوم)، الذي اعتبرها تدخلات مرفوضة وتتناهى مع الأعراف والقوانين والمواثيق الدولية، وربطها بزيارات سابقة "إلى محافظتي حضرموت وشبوة، وحذر من تغلغل ورغبة صهيونية في السيطرة على الجزر اليمنية بتسهيل أمريكي".

موقف "الانتقالي" من الزيارة

كان عيدروس الزبيدي، عضو مجلس القيادة الخياني، "أرفع" مسؤول في السلطة العميلة متواجد في عدن، أثناء تواجد السفير الأمريكي.

لكن السفير الأمريكي لم يقابل عيدروس الزبيدي كما كان متوقفاً أو كما ينبغي، خصوصاً أن الأخير ظهر بشكل مفاجئ، وفي أول لقاء علني له بعد وصوله عدن، بجانب علم الوحدة اليمنية، رغم أن اللقاء كان مع مسؤولين محليين، لتأكيد أنه نائب للرئيس اليمني، لا رئيس مكون انفصالي، فيما هو عادة في لقاءات كهذه يرفع علم اليمن الديمقراطي سابقاً.

التقى السفير الأمريكي مسؤولين حكوميين وزار أمكن سيادية، في تجاوز للأعراف الدولية التي تنظم نشاط السفراء والبعثات الدبلوماسية في أي بلد.

كان دخولاً على طريقة هوليود. لم يكن اللواء العميل مطهر الشعبي، المعين في منصب "مدير أمن عدن"، على علم بوصول السفير الأمريكي ستيفن فاجن، إلى لحظة تحليق الطائرة الأمريكية في سماء قصر معاشيق ونزولها إلى المهبط الرئاسي. كان الشعبي حينها في فعالية في عدن المدنية، وما إن وصله خبر وصول السفير إلى "معاشيق" غادر الفعالية دون علم منظميها، مستجيباً لدعوة السفير.

اجتمع السفير فاجن مع الشعبي. افترض السفير أنه قلق من تدهور الأوضاع الأمنية، وتصاعد أنشطة ما سماها "التنظيمات الإرهابية" في عدد من المحافظات الجنوبية.

جال السفير الأمريكي في مدينة عدن مع مرافقين، وزار معسكرات ومواقع عسكرية وأمنية يمنية برفقة عناصر من الاستخبارات الأمريكية، وعقد عدداً من اللقاءات مع قيادات مدنية وعسكرية تتبع "الانتقالي". كما التقى في اليوم التالي بعدد من قيادات المرتزقة، أبرزهم المعينون في مناصب وزيري الصحة والكهرباء ومحافظ عدن.

تزامن وصول السفير الأمريكي إلى محافظة عدن مع توجيه البنجاحون قوات من مشاة البحرية والسفن الحربية نحو منطقة خليج عدن، وفي فترة شهدت زيارة مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان الرياض أكثر من مرة.

زيارة السفير الأمريكي ستيفن فاجن ومن معه من الخبراء وضباط

كيف قام البنك وصندوق النقد الدوليان بتدمير اليمن؟!

إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب (مثل يماني)

أسس صالح نظاما بيثيا غير مستقر في اليمن عقب الحرب الأهلية في أواخر السبعينيات واستخدم النفط كورقة مساومة سياسية لتأمين سيطرته على مدى السنوات العشرين الماضية

دعم البنك الدولي صندوق الرعاية الاجتماعية من أجل السيطرة على السكان بيده وهو ما حققه بحلول عام 2010، وكان يعلم أنه إذا توقف فجأة عن التمويل فإن الشعب اليمني سينزعج

الاجتماعية، فإن الشعب اليمني سينزعج. توضح وثيقة البنك الدولي مدى سخونة قضية خفض دعم الوقود في اليمن وأنهم بحاجة إلى توخي الحذر بشأن إجراء تلك التخفيضات، غير أن كلا من الأمم المتحدة والبنك الدولي وحكومة صالح خذلوا الشعب اليمني.

ثورة الكرامة
بدأت ثورة الكرامة في يناير 2011 وانتهت في فبراير 2012. كانت الانتفاضة جزءاً من "الربيع العربي" وحشدت إليها نحو 12.000 متظاهر. قتل خلال التظاهرات 2.000 مواطن نساء ورجالاً، فيما أصيب المئات، بما في ذلك الحدث المروع في عام 2011 حين وجه الرئيس صالح الحرس الجمهوري بقصف مخيم احتجاج في ساحة التغيير، أسفر عنه مقتل العشرات. كما وجه الرئيس صالح الحرس الجمهوري بإطلاق بالرصاص الحي والغازات السامة على مجموعة من الطلاب المتظاهرين أثناء خروجهم من المساجد عقب صلاة الجمعة. أسفر عن الحادث مقتل 52 شخصاً وترك 32 مصابين بتلف في الدماغ وجروح في الأجزاء العلوية من أجسادهم. دفعت مذبحه ساحة التغيير كبار أعضاء الحرس الجمهوري إلى الانشقاق عن نظام صالح، بمن فيهم علي محسن، الذي طالما اعتقد أنه ثاني أقوى رجل في اليمن. بعد مذبحه ساحة التغيير، أعلن محسن قائلاً: "سنحامي المتظاهرين". بعد 10 أشهر من الاحتجاجات و33 عاماً في السلطة، وجه صالح بالتحني. وعلى الرغم من ذلك التعهد استمرت ثورة الكرامة، حيث كان الناس يريدون اعتقال صالح بسبب جرائم الفساد التي ارتكبها وانتهاكات حقوق الإنسان.

استقال صالح بعد توقيع اتفاق بوساطة الأمم المتحدة في الرياض، بثته قناة العربية الإخبارية السعودية. وقبل التوقيع المتلفز، أعلن العاهل السعودي الملك عبدالله "فتح صفحة جديدة في تاريخ اليمن"، مضيفاً: "السعودية ستبقى أفضل نصير لليمن". في الواقع، وافق صالح على الاستقالة بعد أن انفجرت قنبلة مزروعة في مسجد دار الرئاسة أثناء تواجد في الداخل. كاد الهجوم أن



إعادة بناء البلاد بعد عقود من الحرب الأهلية. أدت التغييرات إلى انتعاش اقتصادي وحولت اليمن إلى دولة نفطية حتى أوائل العقد الأول من القرن الحالي عندما انخفض إنتاج النفط في اليمن. كان صالح قد استخدم النفط كورقة مساومة سياسية لتأمين سيطرته على مدى السنوات العشرين الماضية. لكن عندما نفد النفط في اليمن، بدأ صالح يفقد سلطته ولم يعد بوسعه دعم السياسيين في صنعاء، حيث لا مزيد من تقديم تخفيضات نفطية مريحة لزملاء القبائل أو الحركة الانفصالية الجنوبية.

كان أكثر من 70٪ من عائدات النفط يذهب لتطوير مؤسسات الدولة ودفع رواتب موظفي الخدمة المدنية، أي أن النفط كان يسخر لبناء المدارس وصرف شيكات المدرسين. دعم البنك الدولي الصندوق الاجتماعي الذي تم إنشاؤه لإعفاء الشعب اليمني من اعتماده على الإعانات النفطية وإطلاق برامج اجتماعية لتدريب الناس على الوظائف ذات الطلب المرتفع، مثل البناء والهندسة والتعدين. وبحلول عام 2010، قام البنك الدولي بتمويل صندوق الرعاية الاجتماعية بالكامل وسيطر على معظم السكان بيده. كان البنك الدولي يعلم أنه إذا توقف فجأة عن تمويل صندوق الرعاية

في مايو 2014، أجرى صندوق النقد الدولي محادثات مع الحكومة اليمنية بشأن قرض بقيمة 560 مليون دولار للتعامل مع ديونه التي ازدادت منذ عام 2011 واشترط تنفيذ برنامج لخفض دعم الوقود تدريجياً

بوضوح أن "تمرد" الحوثيين في شمال اليمن يشكل تهديداً للتعدين في البلاد لأنه يرسم صورة سيئة للبلاد عند المستثمرين. ذكرت الوثيقة أيضاً أن "الوصول إلى الموارد في المناطق القبلية قد يكون صعباً". بعد ذلك، عندما تظاهر أهالي صعدة احتجاجاً على قيام الحكومة بقطع الغاز المنزلي في القرى الشمالية، أطلقت كل من اليمن والسعودية عملية الأرض المحروقة، وهي عملية عسكرية شنت خلالها القوات البرية اليمنية هجومها على معقل الحوثيين في أنحاء شمال اليمن، فيما قصفت القوات الجوية السعودية قرى قبلية بضربات جوية لا هوادة فيها. يعيش في اليمن عدد كبير من السكان الشيعة، الذين غضبوا من قرار صالح بتنفيذ عملية الأرض المحروقة بالاشتراك مع المملكة السعودية على الأراضي القبلية



كونغ. تشتهر إحدى شركات التعدين، وتدعى Ansan Wikfs، بمساحات كبيرة من الأراضي التي تمتلكها في اليمن والسودان. تحاول "أنسان ويكفس" الظهور كشركة تعدين يمنية، لكنها مجرد شركة واجهة في جزر كايمان مملوكة لشركة شاهر التجارية، التي أسسها الملياردير اليمني المتوفى شاهر عبدالحق. في تقريره الإحصائي لقطاع المعادن في اليمن عام 2009، ذكر البنك الدولي

تبرز وثيقة مكونة من 90 صفحة بعنوان مراجعة قطاع المعادن في اليمن كتالوجات تفصيلية لثروة اليمن المعدنية الهائلة، والذهب مجرد واحد من المعادن الموجودة في جميع أنحاء اليمن والتي تطعم بها الأسواق الدولية. في عام 2009، بلغ مجموع شركات التعدين العاملة في اليمن 16 شركة، 13 منها مملوكة للسعودية أو للإمارات التي لها مكاتب في الملاذات الضريبية كجزر فيرجن البريطانية وجزر كايمان وهونغ

وفقاً لتقرير البنك الدولي عام 2009، ثمة في اليمن ودائع ذهب من «طراز عالمي»، فيما البنك الدولي «مندهب» من عدم استخراج الكثير من الذهب في البلاد حتى الآن. يحوي منجم الحارقة في محافظة حجة اليمنية ودائع ذهب تزيد قيمتها عن 5 مليارات دولار بسعر الذهب اليوم، ويمكن أن ينتج 200 ألف أوقية سنوياً. في عام 2009، حصلت شركة إماراتية مقرها جزر كايمان، تسمى «ثاني دبي الإمارات» للموارد الطبيعية والتعدين، وشركة «كانتاكس» لتطوير المناجم، ومقرها في كندا، على حقوق التنقيب عن الذهب وتعديته في حجة.



قرار رفع أسعار المحروقات إلى خروج مئات الآلاف من المتظاهرين إلى شوارع صنعاء. ارتفعت أسعار الوقود بشكل كبير، مما جعل نقل الخبز بين عشية وضحاها أكثر كلفة بنسبة 20%. لم يكن بمقدور المزارعين الذين يشكلون 60% من السكان تحمل تكلفة الوقود لتشغيل معداتهم، مما أدى إلى بطالة واسعة النطاق وأسواق قاحلة. في يناير/كانون الثاني 2014، توقف الطبقة العاملة، الذين يشكلون العمود الفقري للبلاد من عمال بناء ومهندسين وأطباء ومعلمين، عن تلقي رواتبهم. الفارق الرئيسي بين ثورة الكرامة في اليمن عام 2011 والاحتجاجات التي اجتاحت البلاد في عام 2014 هو أن الذين احتجوا في عام 2014 لم يكونوا من الشباب أو الفقراء أو المهمشين في اليمن فقط هم الذين انتفضوا في ثورة الكرامة. بل قادت الطبقة العاملة اليمنية والمجتمع القبلي والطلاب والفقراء احتجاجات عام 2014 الذين نظموا الاحتجاجات في كل محافظة من محافظات اليمن.

توجب تعزيز تخفيضات دعم الوقود من خلال البرامج الاجتماعية لمن يعتمدون على هذا الدعم. واعتباراً من عام 2014، لم تقم الحكومة اليمنية بأي تخفيضات في دعم الوقود وفشلت في تنفيذ ما يسميه البنك الدولي برامج شبكات الأمان. في 1 يناير 2014، كانت مدفوعات القروض التي قدمها البنك الدولي إلى اليمن مستحقة، وكانت البلاد بحاجة

يؤدي بحياته، حيث أصيب 40% من جسده بحروق بالإضافة إلى إصابات في الرأس ونزيف داخلي. في يوليو/تموز 2011، وبعد أسبوعين من الحادثة، توجه مدير وكالة المخابرات المركزية السابق جون برينان، مساعد أوباما لشؤون الأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب، للقاء بالرئيس صالح في أحد مستشفيات السعودية. وبحسب تقارير، حث برينان صالح على الوفاء بوعدده واحترام اتفاقية التنحي التي تفاوضت عليها دول مجلس التعاون الخليجي. حينها لم ألحظ المستشفى في الرياض. لكن ليس من المنطقي افتراض أن برينان وجه لصالح إنذاراً كان له علاقة كبيرة بالتفجير الذي نجا منه وبتعهده بالتنحي؟

دعمت الأمم المتحدة ومجلس التعاون الخليجي والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن اتفاقية نقل السلطة التي تهدف إلى إعادة صياغة الدستور اليمني، فقام الشيعة بعزل الزيدي صالح واستبداله بالسني منصور هادي. كان الهدف من دعاية الرياض في قصر اليمامة الملكي بتاريخ الـ 23 من نوفمبر 2011، عند "توقيع" صالح الاتفاقية على الهواء مباشرة عبر وسائل الإعلام السعودية، هو إعطاء الصفقة نوعاً من الشرعية بالنسبة لليمنيين والمجتمع الدولي. منح الاتفاق صالح وأسرته حصانة من أي ملاحقة قضائية، وفي المقابل يقوم بتقديم استقالته ويسلم السلطة لنايبي هادي. لم يكن هادي أبداً خياراً جيداً لليمنيين وذلك لأنه، بصفته نائباً للرئيس اليمني منذ عام 1994، كان متواطئاً في جرائم نظام صالح. من المسلم به أن المبعوث الأممي الخاص السابق لليمن جمال بن عمر قام بتصميم الصفقة للإطاحة بصالح واستبداله بهادي. في مقال كتبه لمجلة "نيوزويك" في أوائل عام 2021، أعرب بن عمر عن سعادته بأنه تفاوض على صفقة نقل السلطة وحتى إنه اختار المكان. أدى هادي اليمني الدستورية في مجلس النواب اليمني، بعد انتخابات كان فيها هو المرشح الوحيد وحصل على حوالي ستة ملايين صوت. في مايو 2014، أجرى صندوق النقد الدولي والحكومة اليمنية محادثات بشأن قرض بقيمة 560 مليون دولار كان اليمن قد طلبه لتعزيز صندوق الثروة السيادي المتهاوي. ولتأمين الصفقة، وافق الرئيس هادي على خفض دعم الوقود من 20% إلى 40%. في موجة تخفيضات تتم على مراحل كان من المقرر أن تبدأ في أكتوبر 2014. قام صندوق الثروة السيادية بتمويل دعم الوقود، وقد أنشأ البنك الدولي في عام 1996 لمساعدة المجتمعات الأكثر فقراً في اليمن. كان اليمن في وضع بائس، حيث أصبح المواطنون غير راضين عن حكومة هادي التي تحولت بعد ذلك إلى صندوق النقد الدولي للحصول على دعم مالي بحيث لم يعد البنك الدولي قادراً على المساعدة. تظهر وثيقة التقييم الصادرة عن البنك الدولي لعام 2010 تقييماً بالاضطرابات التي قد تنتج إذا تم خفض دعم الوقود بشكل كبير، ناهيك عن إلغاء كلي لدعم الوقود. ضغط صندوق النقد الدولي على الحكومة اليمنية لخفض دعم الوقود قبل الموعد المحدد، مما أثار أعمال شغب في شوارع اليمن.

العربية السعيدة أصبحت دولة فاشلة

في يوليو 2014، رفعت الحكومة اليمنية أسعار البنزين بنسبة 60% والديزل بنسبة 95% إرضاء لصندوق النقد الدولي، الذي دعا اليمن إلى إنهاء برنامج دعم الوقود ورفع أسعار الوقود للتعامل مع ديونه التي ازدادت منذ ثورة الكرامة عام 2011. أدى

إلى المساعدة في سداد رسوم القرض. كان الصندوق بحاجة إلى مزيد من الأموال لتوزيعها على 5 ملايين يمني مسجلين في البرنامج. ولجعل الأمور أسوأ، بالنسبة للبنك الدولي، فشلت المفاوضات الأوروبية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اللذان أنشأ ومولا صندوق الثروة السيادية، في مساعدة اليمن على إنشاء برامج اجتماعية كان من المفترض أن توفر شبكة أمان للسكان الأكثر ضعفاً في اليمن. توسع صندوق الثروة السيادية من مائة ألف يمني في عام 1996 إلى أكثر من مليون في عام 2000. وفقاً لتقرير تقييم الفقر في اليمن لعام 2007 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (PDF)، ذهب 77% من دعم الوقود للأسر التي تعيش فوق خط الفقر و13% فقط للأسر ذات الدخل المنخفض المزمّن.

حصل البنك الدولي على قروض لصندوق الثروة السيادية من وزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة والمعهد الأمريكي لتحليلات الدفاع، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على سبيل المثال لا الحصر، من المانحين الدوليين. استهدفت إصلاحات صندوق الثروة السيادية مساعدة أولئك الذين يعيشون في فقر مزمن ولفت لانتباه برنامج الغذاء العالمي، الذي كان منذ عام 2009 يعمل عن كثب مع برامج المساعدات الغذائية التابعة لصندوق الرعاية الاجتماعية. توضح وثيقة التقييم الصادرة عن البنك الدولي لعام 2010 بالتفصيل كيفية قيام الحكومة اليمنية بإجراء تخفيضات تدريجية من عام 2010 إلى عام 2014.

عندما بدأ اليمن يفقد السيطرة في أواخر عام 2014، كان الحوثيون على وشك الاستيلاء على عدن حين فر هادي وأعضاء الحكومة المعترف بها دولياً إلى السعودية. بعد وقت قصير من وصول هادي إلى الرياض، أصدر مجلس التعاون الخليجي قراراً في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يدعو إلى حصار اليمن وتفويض مجلس التعاون الخليجي بشن حرب ضد الحوثيين وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب. ينص القرار تحديداً على أن تأمين الطرق البحرية حول اليمن أمر حيوي للتجارة الدولية، ويخشى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من أن يؤدي عدم استقرار اليمن إلى تعريض الأمن في شبه الجزيرة العربية للخطر.

بموجب القانون الدولي، يعتبر الحصار غير قانوني إذا كان التأثير السلبي على المدنيين يفوق الفائدة العسكرية الفورية للخطر. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا يمكن لهيئة تم إنشاؤها لحماية الدول من الخصوم الأقوياء العدوانيين بشكل مفرط أن تبقى على حصار اليمن لمدة ثماني سنوات؟ يدرك مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة جيداً الأزمة الإنسانية في اليمن، قام بالإبلاغ عن القصف العشوائي للمناطق المدنية منذ التدخل بقيادة مجلس التعاون الخليجي. لا تغض الأمم المتحدة الطرف عن جرائم الحرب في اليمن فقط، بل تتغاضى عن جرائم الحرب في اليمن.

* جوزياه تاير باحثة ومؤلفة وناشطة مناهضة للحرب في نيو إنجلاند بالولايات المتحدة.

أسست wedacoalition.org، وهو موقع معلوماتي غير مدعوم قائم على الأبحاث لمكافحة الروايات السائدة التي غالباً ما تضلل الجمهور، وكذا OpYemen، وهي حملة عبر الإنترنت لتتقيف العالم حول الفضائح المستمرة في اليمن.



محمد دمشق
(جواد عيتا)

زخماً للمعركة. «كل من سمعه شعر بأن قائداً رفيع المستوى يتولى زمام الأمور». ما دفع الصهاينة إلى محاولة إسكاته من خلال التشويش على موجة اللاسلكي؛ لأنه استطاع أن يربك إدارتهم للتقدم. استعان العدو لاحقاً بكتيبة من «لواء المظليين 35»، وهي أكفأ وحدات المظليين وأكثرها نخبوية، وذلك من أجل تأمين الانتشار السريع في قرية مارون الراس والبدء بتطويق بنت جبيل تمهيداً لاحتلالها. تحولت مهمة كل القوى النخبوية إلى مهمة إنقاذ لعشرات من أفراد وحدة «مغلان 212» التي علقت بنيران القائد جواد عيتا ورفاقه الشهداء.

تحولت القرية الصغيرة المتربعة على جبل مارون الراس إلى ميدان حرب انقسمت فيها البلدة بين جنود مرعوبين من احتمال الأسر وبين رجال وطدوا أنفسهم على الشهادة. استشهد في 21/7/2006، وهو يقتحم أحد البيوت التي تحصن داخلها الصهاينة. احتفظ الصهاينة بجسده، وتم تحريره في صفقة لتبادل الأسرى.

«يستحيل أن تجالسه فتهمل وجوده، مهما كان وضعك النفسي. يملك مقدرة غريبة على إخراجك من أحزانك. لا تفارق البسمة وجهه؛ لكنه في الحرب صلب شرس، قلبه قلب أسد». هذا ما يقول أحد رفاقه عن محمد دمشق (جواد عيتا) ابن الـ27 عاماً، الفتى الأشقر ذي الملامح الطفولية والعينين الملونتين:

بدأت رحلته مع المقاومة الإسلامية في حزب الله عام 1998، حيث شارك في معظم العمليات النوعية والخاصة في محور بنت جبيل وأثبت كفاءة عالية. غدا قائداً ميدانياً متمرساً في فترة قياسية من عمله في المقاومة التي أخلص لها.

في ملحمة مارون الراس أبدع حتى لحظاته الأخيرة، وأدى تخطيطه إلى صمود القرية حتى بعد استشهاد. يقول أحد رفاقه: «أخذ جواد يتحدث على الجهاز كما لو أنه في مباراة لكرة القدم. صار ينادي على الرفاق يطلب من هذا التقدم ومن ذاك إطلاق النار على الجندي على يمينه وذلك على يساره...». ألهب كلامه عبر الأثير محور بنت جبيل بأسره، وأعطى

قلب المحور

الثلاثاء 8
آب/أغسطس 2023

العدد
1193

سلطة عباس تعتقل كوادر جديدة لحركة الجهاد في الخليل

استشهاد فتى فلسطيني برصاص الاحتلال في الضفة

أمس، حملة مدامات ليلية لمنازل عدد من مجاهدي حركة الجهاد الإسلامي في بلدة بيت أمر بالخليل، بالتزامن مع ما تقوم به قوات الاحتلال الصهيوني من عمليات اعتقال واغتيال بحق مجاهدي حركة الجهاد الإسلامي والمقاومين الفلسطينيين بشكل عام.

وتتهم حركة الجهاد الإسلامي أجهزة أمن سلطة عباس بتنفيذ مهام لصالح الكيان الصهيوني، تشمل اعتقال مجاهديها في الضفة الغربية، في عملية تخدم مع الكيان الصهيوني هدفها النهائي القضاء على المقاومة المتصاعدة ضد الكيان الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة.

وبلغ عدد المعتقلين في سجون سلطة عباس 52 معتقلاً، بحسب لجنة أهالي المعتقلين السياسيين، كثير منهم عناصر وقيادة في كتائب الجهاد الإسلامي العسكرية، ومنهم قائد كتيبة جبع.



في سياق آخر تواصل أجهزة أمن سلطة عباس ما يصفه الإعلام الفلسطيني بـ«الهجمة المسعورة» لاعتقال قادة ومجاهدي حركة الجهاد الإسلامي في محافظات الضفة الغربية المحتلة، دون أي تهمة ودون الكشف عن مصيرهم. وشنت أجهزة أمن سلطة عباس مجدداً،

ومن بين الشهداء 32 طفلاً من عدة مناطق بالضفة الغربية، منذ بداية العام. كما سجل شهر تموز/ يوليو الماضي ارتفاعاً 28 شهيداً و424 مصاباً في 3099 انتهاكاً صهيونياً بالضفة الغربية والقدس.

رصد

ارتقى، أمس، فتى فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، متأثراً بإصابته برصاص جندي صهيوني قبل 3 أيام. وأعلنت مصادر فلسطينية استشهاد الفتى رمزي حامد (17 عاماً) متأثراً بإصابته المميتة برصاصة في بطنه أطلقها عليه جندي صهيوني، في سلواد شمال شرق رام الله، بالضفة الغربية المحتلة.

وذكرت المصادر أن الشهيد أصيب برصاص «حارس مستوطنة» أطلق النار على سيارته خلال تواجده في «شارع وعر العدس» في سلواد. وحسب تقارير فلسطينية فإن رمزي حامد هو الشهيد رقم 219 برصاص جنود وغاصبين صهاينة منذ بداية العام الحالي، والشهيد الـ13 من محافظة رام الله والبيرة.

4 شهداء بعدوان صهيوني على مطار دمشق



أن العدو الصهيوني نفذ، فجر أمس، عدواناً جويًا من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق، وقد تصدت وسائل الدفاع الجوي السوري لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها. وأضافت الوكالة أن العدوان أدى إلى «استشهاد أربعة عسكريين وإصابة أربعة بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية».

رصد

استشهد 4 عسكريين سوريين وأصيب 4 جراء عدوان جوي صهيوني استهدف نقاطاً في محيط العاصمة السورية دمشق. وذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا)



الانقلاب الخبيث والانقلاب الحميد بعيون غربية

د. سامي عطا

«انقلاب» مذموم وينبغي شن حرب دولية ضده، في حين أن انقلاب 30 حزيران/ يونيو 2013 في مصر انقلاب حميد ينبغي السكوت عليه، واليوم انقلاب النيجر ينبغي التدخل العسكري الخارجي لإجهاضه وإعادة الرئيس المنتخب... لماذا؟! لأن النخبة الانقلابية لم تأت على مزاج ولا بموافقة دول الهيمنة والنهب الغربي. ولقد أضحت الديمقراطية وحقوق الإنسان حسان النهب الاستعماري لقوى الهيمنة الغربية لمقدرات البلدان والشعوب الممانعة والرافضة، في حين تصمت على غياب الديمقراطية وعلى انتهاكات حقوق الإنسان في ظل الأنظمة التي تدع وتقبل بهذا النهب الاستعماري. وبات في قاموس الغرب معياران لمفاهيم السياسة، فهناك انقلاب خبيث وانقلاب حميد، وكل تغيير ولو كان بإرادة شعبية على مصالح الغرب يتم وصمه بالانقلاب، وكل انقلاب يلبي مصالحه يطلق عليه ثورة، وكل انتهاك لحقوق الإنسان يحمي مصالحه يبلع لسانه عنه، وكل نظام يحمي مصالح شعبه ويرفض الهيمنة الغربية يغدو متهما بانتهاك حقوق الإنسان ونظاماً قمعياً استبدادياً. سقط الغرب أخلاقياً بازواجية معايير، ويواصل السقوط!!

ظل الغرب يلوح بعصا الديمقراطية ضد الحكومات التي لا مصالح له فيها أو تنتهج حكوماتها سياسات اقتصادية تركز فيها على مصالح شعوبها وترفض الانصياع للمصالح الغربية، ولا بأس أن تخطط مخبراته لإحداث تغيير في أنظمة تلك الدول بواسطة الانقلابات العسكرية وتسلم السلطة من قبل نخبة سياسية دكتاتورية، ولا ضير في طغيانها طالما كانت هذه النخبة تفتح البلد على مصاريعه للمصالح الغربية، ولا يذهب إلى تهديد الانقلابيين، ويبلغ لسانه طالما سيمهد الانقلاب طريقاً للمصالح الغربية، كما حدث ذلك في أكثر من دولة وفي أزمان مختلفة، ولعل انقلاب الجنرال بينوشيه على الرئيس التشيلي المنتخب سيلفادور أليندي عام 1973 خير مثال.

وتتذرع قوى الهيمنة والنهب الغربي بالديمقراطية وانتهاكات حقوق الإنسان ضد الأنظمة التي لا تسير على هواها، بينما تصمت عن حقوق الإنسان وانعدام الديمقراطية في أنظمة الاستبداد والطغيان التي ترتبط معها بمصالح اقتصادية ضخمة. ولعل موقفها من أنظمة البترودولار التي تدور في فلكها خير مثال. فمثلاً، ما حدث في 21 أيلول/ سبتمبر 2014 في اليمن



يوم الزحام

يعبر عن يوم القيامة بأنه «يوم الزحام»، إذ يجتمع الخلق في المحشر، ففريق بعد ذلك في الجنة وفريق في السعير، بعد أن يُقضى بينهم بالحق وهو لا يُظلمون، «يوم يدعو الداع إلى شيء نكر، خشعاً أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر، مهطعين إلى الداعي يقول الكافرون هذا يوم عسر».

مشهد رائع مخيف من مشاهد القيامة، تكرر في أكثر من سياق قرآني مجيد. ومن البله والسفه والحمق أن بعض المسلمين يذهب إلى أن القرآن نزل على غيره، وأن المخاطب به آخرون، ولهذا لا تهمة آيات النذر والوعيد وما فيها من إيقاظ وتهديد ولو أن القاضي الذي يأكل أموال الناس بالباطل والسحت والرشوة ويصدر أحكام الزور بكل قحة وبلا خوف ولا حياء من الله، لو أن هذا القاضي آمن بأنه معني بالخطاب القرآني وأن القرآن أنزل عليه كما نزل على النبي وأصحابه وكل مسلم، لما ظلم وحكم لمن لا يستحق بما يحق، ولو أن أصحاب الجلالة والفخامة والسمو آمنوا بأن القرآن يعينهم لما سرقوا شعوبهم وجهلوه وأرهبوه وجوعوههم وأخرسوه ونصبوا أنفسهم آلهة من دون الله...

إن حقيقة واضحة وضوح الشمس بدون غيم أن زعماء العالم الإسلامي دون استثناء هجروا القرآن تلاوة وعملاً، وأن شعوب هذا العالم الإسلامي كخلية النحل عاملة من أجل الملكة صاحبة الجلالة والفخامة والسمو، بينما هي تحسب أنها ستفوز بالعدل، فهي دائبة الحركة لا تنام صيفاً ولا شتاءً ولا ربيعاً ولا خريفاً، وإلا فبترك أحب أيها النحلة: أين تذهب أقراص العسل؟! كيف لم تستوعب غرف البنوك «قوالب الذهب»، وأرصفة حجات هذه البنوك أطنان الورق النقدية، بينما تطفح أرسفة الشوارع «بالمدقعين» العراة الذين يلتحفون الزمهرير شتاءً وأشعة الشمس الحارقة صيفاً؟! من أين لهم هذه الدنيا بكل زخارفها المستحيلة، بينما جموع الرعايا في أفواه القبور؟! ولو عرف التاجر المسلم أن هناك قيامة ما أثرى على حساب الفقراء الكادحين وأصبح ثرياً أسطورياً يجمع المال كما يكس الوحش الكاسر جماجم الفرائس!

أيها المسلم، إن كثيراً من النوازل إنما سببها الانصراف عن تذكر مشاهد القيامة، وما أكثرها في القرآن المهجور!



النهوض بالتعليم مسؤولية مشتركة

أمين الشريف

بين ممارسة عمله كمعلم في مدرسة حكومية وبين وظيفة أخرى يحصل منها على قوت يومه ويوفر منها لقمة العيش لأفراد أسرته. ومن الأسباب التي أدت إلى ضعف العملية التعليمية انتشار المدارس الأهلية بشكل كبير. هذه الأخيرة وجدت فرصة كبيرة في عدم توفر مرتبات للمعلمين، وازدحام الطلاب في المدارس الحكومية، وبالتالي ضعف العملية التعليمية فيها، فانتشرت المدارس الأهلية بشكل كبير وبمستوى تعليمي ضعيف. العديد من معلمي المدارس الأهلية هم من خريجي الثانوية وغير مؤهلين، والسبب أنهم يقبلون بأقل المرتبات، إذ إن معظم المدارس الأهلية لا تعطي أكثر من خمسين ألف ريال كراتب للمعلم، بينما خريجو الجامعات لا يقبلون بهكذا مرتب، عكس خريجي الثانوية. المدارس الأهلية ومع اهتمامها الشكلي بالطلاب إلا أن المستوى العلمي فيها أضعف بكثير من نظيرتها الحكومية أيام ما كانت فيها مرتبات. كما أن تكاليف الدراسة فيها مرتفعة ولا يستطيع الكثيرون مجاراتها، بعد أن تحولت إلى مؤسسات للإثراء وليس للتعليم.

التعليم يعد اللبنة الأساسية لبناء ونهوض أي مجتمع. ولذلك فإن أهميته تفرض على الجميع تحمل المسؤولية في النهوض بهذا القطاع الهام، وفي مقدمة مسؤولية الدولة توفير الحد الأدنى من مرتبات المعلمين أو على الأقل صرف نصف راتب بانتظام. وأعتقد أنها قادرة على ذلك إذا وجدت نية صادقة وتحرك جاد في هذا الاتجاه. كما أن على المعلمين مسؤولية كبيرة أن يتقوا الله في الأجيال، وأن يعودوا إلى مدارسهم وأن يؤدي دورهم الديني والوطني في تعليم الطلاب، كونهم في جبهة لا تقل عن الجبهة العسكرية. أما التجار فإن عليهم واجب التبرع للمعلمين بما يقدرون عليه، الأباء أيضاً عليهم مسؤولية كبيرة، عبر المساهمة المجتمعية للمدارس الحكومية لمساعدتها على توفير الحد الأدنى من مرتبات لمعلميها، وكذلك الدفع بأبنائهم نحو التعليم من أجل إيجاد جيل متسلح بالعلم والمعرفة... الجميع عليه مسؤولية يجب أن يقوم بها.

مع بدء العام الدراسي الجديد، تعاني مناطق جغرافيا السيادة الوطنية من ضعف العملية التعليمية، لأسباب عدة، أهمها انقطاع مرتبات المعلمين بسبب العدوان والحصار المستمر لأكثر من ثمانية أعوام، حيث يعاني المعلمون من انقطاع مرتباتهم، وهذا ما يجعلهم يبحثون عن مصادر دخل أخرى غير التعليم، فالبعض منهم يعمل في وظائف أخرى. ونسمع الكثير من القصص عن تحول المعلمين إلى أعمال أخرى، بل وصل الحال بالبعض أن يتحول إلى «مقوت» من أجل تأمين لقمة العيش لأفراد أسرته، والبعض منهم تحول إلى معلم في مدرسة خاصة مع وجود فرصة عمل في المدارس الأهلية، والبعض منهم هاجر إلى المناطق المحتلة بغية الحصول على راتبه، كما حدث في المديرية المحررة في مأرب... والكثير الكثير من القصص التي نسمعها يومياً عن تحول المعلمين إلى أعمال أخرى غير التعليم من أجل توفير لقمة العيش لأفراد أسرته. بيد أن البعض من الأحرار مازال يقوم بعمله في المدارس التي هو موظف فيها رغم انقطاع المرتبات، والبعض دمج

أهلي ووحدة صنعاء إلى نهائي تصفيي السلة



بفارق نقطة من مجموع المباراتين، بعدما خسروا لقاء الذهاب (83 / 66).

وتأهل وحدة صنعاء للنهائي، وفق نقاط المباراتين، حيث خسر الوحدة من التلال، أمس، في الإياب، (72 / 71)، وكان قد فاز في الذهاب (62 / 50).

ويلتقي أهلي صنعاء ووحدة صنعاء في نهائي البطولة، اليوم. ويسبق لقاء النهائي مواجهة تجمع شعب حضرموت والتلال لتحديد صاحب المركز الثالث.

خاص

تأهل فريقاً أهلي ووحدة صنعاء إلى نهائي الدوري التصفيي لكرة السلة، الذي ينظمه الاتحاد العام للعبة على الصالة الرياضية المغلقة بمدينة عدن في الفترة 6 - 9 الشهر الجاري.

وتتمكن أهلي صنعاء من الفوز على شعب حضرموت (53 / 71) في إياب نصف النهائي، ليتأهل الأهلاوية

13



الرياضة

العدد
1193

الثلاثاء 8
آب / أغسطس 2023

ذهبي الجمهورية تحت سلة التشطير والعدوان

مليون ريال يماني مقدم من الخونجي نايف البكري، وزير الشباب والرياضة في حكومة العملاء، ومن للمس، المعين من قبل انتقالي الإمارات محافظاً لعدن.

وكانت التصفيات المؤهلة لمربع عدن قد جرت على مجموعتين، إحداهما في سيئون بتمويل ممن يسمى وزير الشباب والرياضة في حكومة عدن، والثانية في صنعاء بتمويل من وزير الشباب والرياضة بحكومة صنعاء.



للبطولة السلوية تجرى بمشاركة 4 فرق هي المتأهلة لهذا الدور (الأهلي والوحدة من العاصمة صنعاء، والتلال من عدن وشعب حضرموت)، وينظمها همداني السلة بتمويل 18



لكرة السلة وعضو الهيئة الإدارية للجنة الأولمبية اليمنية، عبدالستار الهمداني، المعروف بفساده ولعبه على كل الحبال وتحت كل الألوان. دور نصف النهائي والنهائي

طلاب سفیان

أثار لعب المربع الذهبي لبطولة كأس اليمن للدوري التصفيي لكرة السلة، تحت العلم التشطيري (علم اليمن الجنوبي قبل الوحدة) والذي يرفعه الانفصاليون، وبالذات المجلس الانتقالي الموالي للإمارات، وأيضا اللوحة الاعلانية للبرنامج السعودي لإعمار اليمن، الكثير من الاستهجان والأسئلة عن الدور الذي يقوم به رئيس الاتحاد اليمني

غوارديولا يحرم بايرن وبرشلونة من صفتين في جلسة عشاء

منصبه لما بعد 2025 وهي الذكرى العاشرة لتدريبه الفريق الإنجليزي. وقال إنه يريد أن يصبح أول مدرب يفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز 4 سنوات على التوالي.



حسم الإسباني بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، بطل الثلاثية التاريخية، بقاء مدافعه الإنجليزي كايل ووكر ولاعب الوسط البرتغالي برناردو سيلفا، بعد وجبة عشاء في مطعم موسو الياباني في مدينة مانشستر. وكان بايرن ميونيخ يمني النفس بالفوز بخدمات ووكر (33 عاماً)، إلا أن سيتي قدم له عرضاً جديداً، كما استبعد رجيل بيرناردو سيلفا إلى برشلونة.

وأكد غوارديولا رغبته ببقاء اللاعبين معه هذا الموسم. وقال قبل تناول العشاء معهما أمس الأول: "كايل وبيرناردو سيلفا لاعبان مهمان لنا ونريد بقاءهما وسنعمل كل ما يلزم لذلك، لأن من الصعب جداً العثور على بديلين لهما".

وشوهد غوارديولا راكباً دراجته الهوائية الاحترافية (بقيمة 5 آلاف جنيه استرليني) والتي تولى مراقبتها نادل في المطعم كي لا تتعرض للسرقة.

ولمخ غوارديولا للبقاء في



جماهير
الوحدات
الأردني

يصرخون: لا تلعبوا مع إمارات التطبيع

"فيسبوك"، أمس، رسالة أوضح فيها موقفه الرسمي من خوض لقاء الأهلي الإماراتي. وقال حوامدة: "من منطلق أن اللعب مع مطبع ليس تطبيعاً وانتصاراً لأهلنا في فلسطين، فإنني أدعو للمشاركة بأضيق حدودها دون مراسم ولا سلام ولا كلام، وإلغاء اتفاقية التوأمة السابقة مع النادي الإماراتي وعدم الانسحاب".

وكان مجلس إدارة نادي الوحدات عقد اجتماعاً مطولاً، أمس الأول، في أحد فنادق العاصمة عمان، شارك فيه نواب وسياسيون، لمناقشة قرار المشاركة أو عدمها في الملحق المؤهل لدوري أبطال آسيا أمام النادي الإماراتي.

ولم يسفر عن الاجتماع توصيات محددة، حيث أرجأت إدارة النادي، المعروفة جماهيره بماناصرة القضية الفلسطينية، اتخاذ القرار النهائي إلى الأيام القادمة.

طالبت جماهير نادي الوحدات الأردني بانسحاب فريقها من مواجهة فريق الأهلي الإماراتي، التي من المقرر أن يستضيفها الفريق الإماراتي في 15 آب/ أغسطس الجاري، لحساب ملحق دوري أبطال آسيا لكرة القدم.

وجاءت مطالب جماهير الوحدات بالانسحاب من المباراة على خلفية ضم الفريق الإماراتي في صفوفه لاعبا مثل منتخب الكيان الصهيوني، بالإضافة إلى خوض الفريق الإماراتي مباراة ودية مع فريق صهيوني قبل أيام.

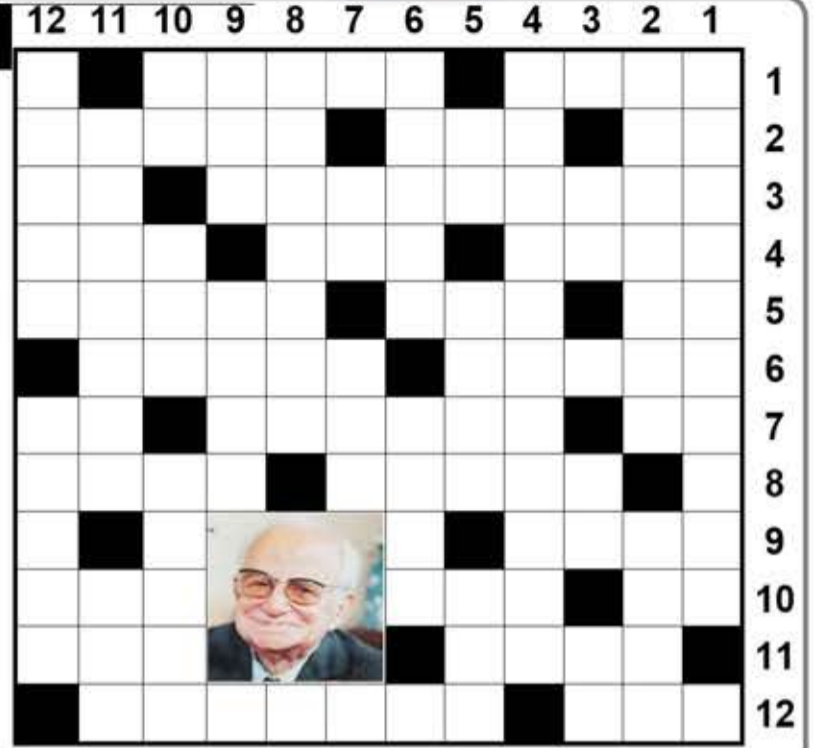
بدوره، دعا رئيس الوحدات الأردني، بشار حوامدة، إدارة ناديه إلى خوض لقاء الأهلي الإماراتي وعدم الانسحاب من المباراة التي أثار جدلاً في الوسط الرياضي لبلاده بسبب التطبيع مع الكيان الصهيوني. ونشر حوامدة عبر حسابه على

عمودياً

- 1 - قاعدة عسكرية أمريكية تضم معتقلاً سيني السمعة.
- 2 - مديرية في البيضاء - مقترح.
- 3 - قط (معكوسة) - من أطراف الجسد - للتأوه.
- 4 - لاعب كرة قدم إسباني.
- 5 - للنهي - عاصمة أوروبية - ورد.
- 6 - منطقة ومديرية في محافظة صنعاء - توسل.
- 7 - نقص - سهت (مبعثرة).
- 8 - أديب وروائي مصري (صاحب الصورة).
- 9 - وسن (مبعثرة) - استمر وواظب.
- 10 - تجدها في "آية" - جماعات وطوائف - آلة زراعية تقليدية (معكوسة).
- 11 - رتبة عسكرية - عنزة.
- 12 - صحيفة - برهنة.

افقياً:

- 1 - رحل - صندوق أو مكان لحفظ النقود والأشياء الثمينة.
- 2 - للتمني (معكوسة) - لفظة هاتفية - أقدام الخيول والحمير.
- 3 - أحد شعراء المعلقات - سقي.
- 4 - نلعب - حرف جر - بني.
- 5 - قادم (معكوسة) - حليب - بستان.
- 6 - إرغام - عرقات (معكوسة).
- 7 - اغتاب - نادي وفريق كرة قدم إيطالي - للندبة.
- 8 - يكرهه - شكل هندسي.
- 9 - أكلة يمنية.
- 10 - حرف عطف (معكوسة) - قسم - قدم رشوة.
- 11 - حسيبه - مديرية في المهرة.
- 12 - أيقظ وحذر - تقويم.



حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ز	د	ن	ا	ك	ر	ف	ي	ا	و	ل	1
ن	ث	و	هـ	ر	ت	س	ا	س	ا	س	2
ذ	ي	م	ل	ت	ا	ل	م	ا	ح	3	
و	م	ع	ا	ب	ن	ف	ل	م	4		
ا	ا	ب	ا	ن	س	ق	ي	م	5		
ا	ل	ف	ي	م	ن	م	ا	ل	6		
ر	ح	ا	ن	ا	ب	س	ب	ا	7		
ج	ج	س	ا	ي	س	ا	ك	د	8		
ا	ف	ا	و	د	و	د	و	ر	9		
ن	و	ن	و	ر	س	ي	خ	ن	10		
ج	ا	و	ف	ا	و	ب	ا	ا	11		
د	ن	ن	ع	ن	ن	ل	ف	ل	12		

3	6	8	7	1	9	4	2	5
5	7	9	4	6	2	3	1	8
1	4	2	5	3	8	9	6	7
7	9	6	8	4	5	2	3	1
4	2	1	3	7	6	8	5	9
8	3	5	9	2	1	7	4	6
6	8	7	2	5	3	1	9	4
9	5	3	1	8	4	6	7	2
2	1	4	6	9	7	5	8	3

حل العدد السابق

4		7		8				
		8	9					
			2			3	4	
1				4		5		2
3		9				1		4
5		7		6				3
	9	4				5		
						7	4	
		3				1		7

سudoku

8 آب / أغسطس

حدث في مثل هذا اليوم

- 1998 استشهد عشرة دبلوماسيين إيرانيين وصحفي في مدينة مزار شريف الأفغانية في الهجوم الذي نفذه عناصر مليشيا طالبان على القنصلية الإيرانية.
- 2015 استشهد مدنيين اثنين وإصابة آخرين بغارة جوية للعدوان على مدينة إب.
- 2017 استشهد وإصابة ستة مدنيين بقصف المرتزقة لمناطق سكنية جوار مصنع السمسم والصابون بتعز.
- 2018 استشهد ستة مدنيين بغارة لطيران العدوان على مديرية عيس في حجة.
- 2020 استشهد وإصابة خمسة مدنيين بانفجار قنابل من مخلفات العدوان في صنعاء ومأرب.

- 1945 الاتحاد السوفيتي يعلن الحرب على اليابان ويغزو منشوريا في نهاية الحرب العالمية الثانية.
- 1966 إعلان تأميم قطاع المناجم في الجزائر من الشركات الأجنبية، بعد 4 سنوات من الاستقلال.
- 1970 بدء تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار على الجبهة المصرية - الصهيونية، لمدة 90 يوماً، حسب "مبادرة روجرز" الأمريكية.
- 1974 الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون يعلن استقالته من منصبه عقب "فضيحة ووترغيت".
- 1988 إيران تعلن قبولها القرار الأممي رقم (598) بوقف إطلاق النار لإنهاء الحرب مع العراق التي بدأت في 22 أيلول/ سبتمبر 1980.

الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر



تشعر بالتشاؤم رغم بوادر النجاح، لا تقلق ف قريباً ستحصل ثمار تعبك. ركز واهتم بعلاقتك بالحبیب.

العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر



تحالف مع الزملاء المخلصين لتتخلص من المؤامرات التي تحاك ضدك. ابحث عن علاقة جديدة مع شخص تتفق معه.

القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر



استعد جيداً وحدد النقاط التي يجب بحثها قبل حضور اجتماع مهم للبت في مشروع كبير. لتلقي شخصاً يثير إعجابك وتتقرب منه.

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير



تتوقع اليوم بعض الفوضى أو الإحباط، لكن عزمك القوية تساعدك على التغلب على كل ما يعترضك. الرومانسية تفرض نفسها عليك.

الدلو

20 يناير - 18 فبراير



عنادك يدفع بعض الزملاء إلى اليأس من إمكانية إقناعك بوجهة نظرهم. احترم عائلة الحبيب وتقرب منهم.

الحوت

19 فبراير - 20 مارس



لا تتذمر ولا تتشائم، فأمورك المهنية على أحسن ما يرام. يفاجئك الحبيب باصطحابك إلى مكان رومانسي.

الحمل

19 مارس - 19 أبريل



استفد من الانفراج الكبير لتوضيح أفكارك وتعزيز ثقة الآخرين بك. تعيش مع الحبيب أياماً جميلة وسعيدة.

الثور

20 أبريل - 20 مايو



تجد الطريقة الأفضل لتحسين أمورك المهنية وبلوغ النجاح. تخلق جواً رومانسياً مع الحبيب ينسبك كل همومك.

الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو



أحد زملاء العمل يحاول توجيهك نحو الطريق الصحيح فلا تغضب منه. خبر سعيد يوصلك إلى التنازل عما في ذهنك.

السرطان

22 يونيو - 22 يوليو



اجتهادك الذي تظهره لا مجال له بين أناس لا يقدرونه. تسيء إلى الحبيب عن غير قصد فتوتر العلاقة بينكما.

الأسد

23 يوليو - 22 أغسطس



حاول إنجاز المطلوب منك قبل أن يتراكم عليك فتعجز عن إتمامه في الوقت المحدد. تفاهم مع الحبيب بالحوار.

العذراء

22 أغسطس - 22 سبتمبر



الحظ إلى جانبك اليوم وتحصل على مكافأة مالية لم تكن تتوقعها تفركك كثيراً. لا تدع الأفكار المشوشة والسيئة تسيطر عليك.

مرقدا



«دنبوع» آخر في النيجر! يا حضرات الثوار في النيجر، لا تكرروا غلطتنا عندما تركنا هادي بعد أن قدم استقالته حتى هرب أو تم تهريبه! خذوا -الزوم- واسكبوه على فته كدم قبل أن يخرج ويعملوا لكم «عاصفة حزم» لإعادة «الشرعية». استفيدوا من تجربتنا، فقد تركنا «دنبوعنا» حتى خرج وحل لغزو واحتلال مازال مستمرا!!



الشيخ حسين حازب

عالم

تسجيل نشاط ملحوظ للـ (DGSE) وكالة الاستخبارات الفرنسية في اليمن، للبحث عن سواق البيجو اللي هرب «الدنبوع» من صنعاء، للاستفادة من خبراته في تهريب محمد بازوم الرئيس النيجري المحتجز! كل هذه الدماء التي سالت كان ممكن تجنبها أو تقليلها للحد الأدنى لو لم ينشغل قائد الحراسة تلك الليلة بقاته، أو تطوع أحد الأبطال بإسكان رصاصة في رأس «الوضيع»!!



عدنان باوزير

ميرر «يوتيوب» لإغلاق عدد من منصات الإعلام الوطني هو الترويج للعنف! لا أعتقد أن الحل يكمن في مزيد من التضيق وتوجيه بوصلة الحظر إلى الداخل. الحل هو في توجيه مزيد من الضربات الصاروخية الباليستية للسعودية (الممول لعملية الحظر). حينها ستنتشر قنوات العدوان نفسها مشاهد العنف الحقيقي.



أحمد الكيسي

في كم أهيل في لبنان معول على النظام السعودي لتمويل الحكومة في لبنان وإنقاذ لبنان من الانهيار الاقتصادي. السعودية في عام 2006 دفعت 11 مليار دولار للكيان الصهيوني لشن حرب على لبنان. هل تتوقعون من اللي دفع 11 مليار دولار لتدمير لبنان يدفع كم مليار عشان ينقذ لبنان!!



أبا الحسن 313



للبيادات حق اليمن ممن هم أدوات مع الاحتلال ضد وطنهم!

هذا الضابط اسمه إبراهيم تراوري، من مواليد 1988، ضابط برتبة نقيب وينحدر من عائلة مسلمة من قبائل ديولا.

قام بانقلاب في بوركينا فاسو لينصب نفسه رئيساً للبلاد ويصبح أصغر رئيس دولة في أفريقيا، وأول قراراته هو طرد القوات الفرنسية من بلاده، ومنع تصدير «اليورانيوم» إلى فرنسا والولايات المتحدة، وأول تصريح أطلقه قال فيه: «زمن عبودية أفريقيا للأنظمة الغربية انتهى، وبدأت معركة الاستقلال التام. أما الوطن أو الموت».



واللجان الشعبية في جبهات الكرامة، ولا يمكن أن نرضى أن يتم محو هذا التاريخ الذي سجل بدماء أزكى الرجال الذين اصطفاهم الله وأكرمهم بالشهادة في سبيله ونصرة دينه وضحوا بأرواحهم الزكية التي رسمت لنا طريق العزة والكرامة!



ذي ما نفع
أمه ما ينفع
خالته!



العقيد / احمد

من هم المرتزقة؟ هم من تحسنت أحوالهم وازداد ثراؤهم يوم جاعت وعانت شعوبهم وتدمرت أوطانهم!



سألوا مسؤولاً يمينياً: من أين لك كل هذه الثروة؟

فأجاب: من حق أخي! قالوا له: أي أخ منهم؟ قال: أخي المواطن!!



«شاقى بشقاه لا رحم مولا»! جباري اعترف بأنهم «شقاة» مع التحالف، وبعد الاستغناء عن دوره معهم الآن عاقل عن العمل ويبحث عن فرصة عمل أخرى لدى أي كفيل!!



أنا عني وعن نفسي، أطالب وزارة الاتصالات باتخاذ الإجراءات الرسمية المناسبة التي تقوم بها أي دولة في العالم، وذلك بمخاطبة شركة «يوتيوب» رسمياً، كونها لديها عقود رسمية مع الشركة، والاحتجاج على ما قامت به الشركة من تعسف وحذف لقنوات الإعلام الحربي: كون ما وثقته عدسة هؤلاء الأبطال هي ملاحم قام بها أبناؤنا وإخواننا من الجيش

باقات واحد يكفيك خط واحد وتلفون واحد

سعر موحد لجميع الشبكات

لمزيد من المعلومات أرسل واحد إلى 21 مجاناً

أقوى شبكة



www.sabafon.com.ye
المركز الرئيسي - صنعاء

اليومية	الأسبوعية	الشهرية
75 دقيقة رسالة	100 دقيقة رسالة	200 دقيقة رسالة
لعمل الشبكات المحلية والثابت	لعمل الشبكات المحلية والثابت	لعمل الشبكات المحلية والثابت
500 ريال	800 ريال	1494 ريال
41.85 وحدة	66.95 وحدة	125 وحدة
لشركاء #121*4*10	لشركاء #121*4*11	لشركاء #121*4*9



الإمام الشهيد زيد بن علي (عليهما السلام)

حق لمن أمر بالمعروف
أن يجتنب المنكر،
ولن سلك سبيل العدل
أن يصبر على مرارة الحق.

لا تصالح!
.. ولو منحوك الذهب
أترى حين أفقاً عينيك
ثم أثبتت جوهرتين مكانهما..
هل ترى...؟!
هي أشياء لا تشتري!

أمل دنقل



إبراهيم الحكيم

خبط عشواء!

ما هو أجمل ملمح يعطي مدينة صنعاء القديمة بهاءها الأخاذ؟ أدري أن بواغث الجمال جمة ومظاهره عدة في هذه المدينة، بينها عبق القدم، طابع المعمار، عناصر الإبهار من زخرف جبسي لأحزمة المنازل وإطارات النوافذ والشواقيص وبالطبع القمرية... الخ. لكن جوهر جمال المدينة في نظري يكمن في دقة نظامها المعماري الحضاري.

النظام، أكسب مدينة صنعاء القديمة، رونقها الخلاب. ليس نمطها المعماري وطابعها الإنشائي، بل تخطيط المدينة، وانتظام مبانيها، ارتفاعا ومساحات -غالباً- وانفتاحا على بساتين وصرحات (ساحات مصغرة لكل حارة)، توزيع وحداتها، المساجد والحمامات...



الأمن يقبض عليه بعد 3 ساعات من الجريمة

شاب يقتل طفلاً داخل المدرسة



باقتحام مدرسة في وادي الحيد بني محمود عزلة الرعيثة في شرعب الرونة، وقيامه بقتل طفل يدعى أرسلان محمد عبده سعيد طعنًا وبحسب المصادر فإن الجاني يعاني من أزمة نفسية وكان يريد الزواج من شقيقة محمد عبده سعيد (والد الطفل)، إلا أنه رفض ما دفع "حاتم" للانتقام من الطفل "أرسلان". ولفتت إلى أن هذه الجريمة تعد الأولى من نوعها تشهدها شرعب الرونة منذ العام 2022.

خاص

تمكنت الأجهزة الأمنية في شرعب الرونة محافظة تعز، أمس من إلقاء القبض على قاتل طفل داخل المدرسة، بعد أقل من ثلاث ساعات من ارتكاب الجريمة. وقال مصدر أمني لصحيفة "لا" إن الأجهزة الأمنية تحركت فور تلقيها بلاغا بقيام شاب يدعى جمال أحمد ناجي حاتم (21 عاماً)